تمرين عملي

تصميم الهيكل

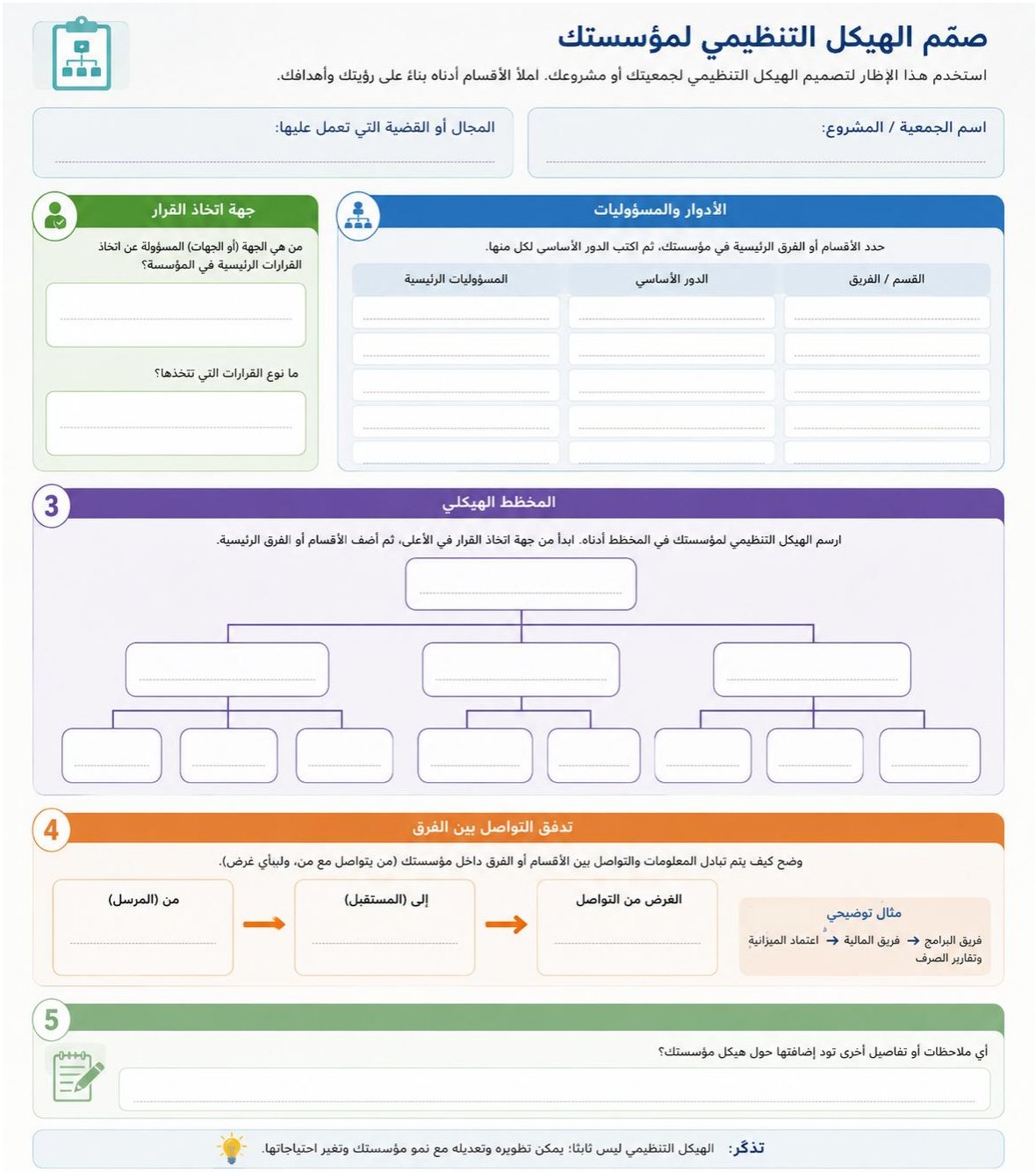

صمّم الهيكل التنظيمي لمؤسستك

استخدم هذا الإطار لتصميم الهيكل التنظيمي لجمعيتك أو مشروعك. املأ الأقسام أدناه بناءً على رؤيتك وأهدافك.

اسم الجمعية / المشروع:

المجال أو القضية التي تعمل عليها:

الأدوار والمسؤوليات

حدد الأقسام أو الفرق الرئيسية في مؤسستك، ثم اكتب الدور الأساسي لكل منها.

القسم / الفريق	الدور الأساسي	المسؤوليات الرئيسية

جهة اتخاذ القرار

من هي الجهة (أو الجهات) المسؤولة عن اتخاذ القرارات الرئيسية في المؤسسة؟

ما نوع القرارات التي تتخذها؟

3 المخطط الهيكلي

ارسم الهيكل التنظيمي لمؤسستك في المخطط أدناه. ابدأ من جهة اتخاذ القرار في الأعلى، ثم أضف الأقسام أو الفرق الرئيسية.

4 تدفق التواصل بين الفرق

وضح كيف يتم تبادل المعلومات والتواصل بين الأقسام أو الفرق داخل مؤسستك (من يتواصل مع من، ولبأي غرض).

من (المرسل)	إلى (المستقبل)	الغرض من التواصل

مثال توضيحي

فريق البرامج ← فريق المالية ← اعتماد الميزانية وتقارير الصرف

5

أي ملاحظات أو تفاصيل أخرى تود إضافتها حول هيكل مؤسستك؟

تذكّر: الهيكل التنظيمي ليس ثابتًا؛ يمكن تطويره وتعديله مع نمو مؤسستك وتغير احتياجاتها.

ختام النشاط :ما الذي يجعل الهيكل التنظيمي فعّالًا؟

الآن بعد أن صمّمت هيكلك التنظيمي...

ستتوقف لحظة لتراجع تصميمك من خلال **5 مبادئ أساسية**.
هذه ليست معلومات إضافية، بل هي **معايير تقييم الهيكل الذي صممته**.

1. هل يعكس هيكلك قيم الجمعية وثقافتها؟

سؤال تأملي:

انظر إلى الهيكل الذي صممته:

- هل يعكس قيم جمعيتك) المشاركة، الشفافية، العمل الجماعي(...؟
- أم أنه مجرد توزيع إداري للأدوار؟

✍ اكتب إجابة قصيرة:

تغذية راجعة:

الهيكل الجيد لا يكون محايدًا، بل:
✔ يعكس هوية الجمعية وثقافتها
✔ يترجم القيم إلى طريقة عمل حقيقية
✔ يجعل القيم جزءًا من التنظيم وليس مجرد شعارات

2. هل يعزز توزيع الأدوار المساءلة والمشاركة؟

سؤال:

في هيكلك:

- هل كل دور واضح ومسؤول عن مهام محددة؟
- هل توجد فرص حقيقية للأعضاء للمشاركة؟
- ✍ اكتب إجابة قصيرة:

تغذية راجعة:

الهيكل الفعّال:
✔ يحدد المسؤوليات بوضوح
✔ يمنع تداخل الأدوار أو ضياعها
✔ يخلق إحساسًا بالملكية والمساءلة
✘ لكن إذا كان غامضًا ← يؤدي إلى ضعف المشاركة والالتزام

3. هل الهيكل مرن وشامل؟

سؤال:

فكّر في تصميمك:

- هل يمكنه التكيّف مع تغيّر الظروف؟
- هل يسمح بدخول أصوات جديدة) خصوصًا الشباب والفئات المستفيدة(؟

اكتب إجابة قصيرة:

تغذية راجعة:

- ✔ الهياكل الناجحة ليست جامدة
- ✔ بل تتطور حسب الاحتياجات
- ✔ الشمولية تعني أن المشاركة ليست شكلية بل حقيقية ومتاحة
- ✘ الهيكل الجامد = يفقد قدرته على الاستجابة للتغيير

4. هل هناك مراجعة دورية للهيكل؟

سؤال:

هل افترضت وجود آلية لمراجعة الهيكل؟

- من يراجعه؟
- متى يتم تحديثه؟
- بناءً على ماذا؟
- اكتب إجابة قصيرة:

تغذية راجعة:

- ✔ المراجعة الدورية عنصر أساسي في الاستدامة
- ✔ الهيكل يجب أن يتغير مع التجربة والتعلم
- ✔ بدون مراجعة → يتحول إلى نظام قديم غير مناسب للواقع

5. هل يحقق التوازن بين القيادة والمشاركة؟

❓ سؤال ختامي:

في هيكلك:

- أين تتركز السلطة؟
- هل توجد مشاركة فعلية أم شكلية فقط؟
- ✍️ اكتب إجابة قصيرة:

💡 تغذية راجعة:

✔ التحدي الأساسي لأي جمعية هو التوازن
✔ القيادة ضرورية للفعالية
✔ المشاركة ضرورية للشرعية والاستدامة
✘ إذا اختل التوازن:

- قيادة مفرطة ⟶ ضعف مشاركة
- مشاركة مفرطة بدون تنظيم ⟶ فوضى وتأخير

الخلاصة النهائية- بعد التطبيق

الآن قارن تصميمك بهذه الفكرة:

لا يوجد نموذج تنظيمي مثالي، بل هناك نموذج **أنسب** يعتمد على:

- حجم الجمعية
- أهدافها
- عدد الأعضاء
- طبيعة الفئة المستهدفة

✔ الهيكل الجيد هو الذي:

- يشجع المشاركة
- يضمن الشفافية
- يبقى قابلًا للتكيف

الرسالة الختامية

إن ضمان مشاركة الأعضاء والفئات المستفيدة ليس خيارًا تنظيميًا ثانويًا، بل هو **ركيزة أساسية لاستدامة الجمعيات ومصداقيتها**.

لهذا، على كل منظمة أن تطور آليات واضحة وشفافة تضمن المشاركة في اتخاذ القرار، مثل:

- اللجان الاستشارية
- مجالس الأعضاء
- الاستبيانات
- الورش التشاركية

بهذه الآليات، تصبح الجمعية أكثر قدرة على تمثيل مصلحة أعضائها، وتمنع احتكار القرار، وتعزز التوازن بين القيادة والمشاركة.

وفي النهاية، يبقى التحدي الأساسي لأي منظمة هو:

كيفية الجمع بين قيادة فعّالة ومشاركة حقيقية، ضمن هيكل مرن يعكس القيم ويستجيب للتغيير.